

العقيدة المسيحية صعبة نفسياً وفلسفياً وعلقرياً ومنطقياً

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها - 00:00:00

الاخ اسلام عاصم فلو انت عندك اختباسات حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة قرينا منه قبل كده او قرينا من هذه السلسلة. السلسلة اسمها الالاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ضمن سلسلة الفكر - 00:00:15

بان الامس واليوم. يبقى ده كتاب الالاهوت المسيحي والانسان المعاصر الجزء الاول اللي بيتكلم فيه عن الله الخالق والشر والخطية الاصلية ويُسوع المسيح بقلم الاب سليم بسترز البوليسي. وزي ما قلنا قبل كده ده اب كاثوليكي. هنقرأ من بداية الكتاب من المقدمة من الصفحة رقم عشرين - 00:00:35

الاب سليم بسترز بيتكلم في سياق الصراع المسيحي الالاهوت التاريخي وبيتكلم هنا عن مجمع نيقية سنة يومين خمسة وعشرين وبيتكلم عن اريوس والاروبيا في اطار الكلام عن العقيدة المسيحية في مقابل - 00:00:55

اللي كانوا بيحاولوا يلجموا الى الفلسفة او العقل. في مقابل الفرق بشكل عام ما بين المسيحية والاسلام واليهودية انه عاوز يعطي لك انطباع عن العقيدة المسيحية الصحيحة في ضوء العقائد الاجنبية اللي بتتصارع المسيحية. الهرطقات الاجنبية اللي لجموا الى الفلسفة والعقل والديانات الاجنبية طبعا اليهودية - 00:01:15

قبل المسيحية والاسلام بعد المسيحية. هنا بيقول ان المسيحيين واليهود والمسلمين قد اكدوا على الدواء وحدانية الله. يعني هذه الفكرة الله واحد او وحدانية الله فكرة مركبة جوهيرية مؤكدة في الاسلام - 00:01:40

اتلموا المسيحية واليهودية كويس قوي وبعدين بيقول ايه؟ فاليهودية تعلن اسماع يا اسرائيل ان رب الاهنا هو رب واحد والله واحد في التثنية ستة اربعة. المهم ان انا دايما لما بجيبي سيرة النص ده باكده على انه مناقد لعقيدة الثالوث. لأن هو بيتكلم عن ان الله - 00:02:00

او ان رب واحد رب واحد الله واحد والاسلام يشهد الله اكبر لا الله الا الله. اخر ما يقال في الاقامة اقامة الصلاة او الاذان ايا كان. وانا بصراحة مستغرب هو اشمعنى - 00:02:20

انا جايب المقطع ده واليسريون يعترفون نؤمن بالله واحد. وهنا جايب قانون الائمان. فالديانات الثلاث تعلم اذا العقيدة نفسها لا في وحدانية الله. طبعا ده مش صحيح زي ما هو هيأكد بعد شوية. لكن لو انت عاوز تأخذها بشكل سطحي ان الديانات - 00:02:35

الثلاثة بيعلموا ان الله واحد كده بشكل عام ماشي. فالله فيها كلها هو واحد وليس من الله اخر سواه ليس من الله اخر سواه المصطلح ده اسلامي قوي وما من الله الا الله واحد وهو مصطلح ما يمشيش برضو - 00:02:55

مع السالوس لكن ما علينا نتنزل. هنا بقى بيأكدر على النقطة المهمة. الا ان وحدانية الله في الائمان المسيحي تختلف عما هي عليه في اليهودية والاسلام. النقطة دي من ابرز النقط اللي بتبيين انحراف المسيحية عن رسالة الانبياء - 00:03:15

اصول انباء العهد القديم. لما انت تيجي تقارن زي ما هو بيقول كده وبشكل واضح وصريح. تعليم انباء العهد القديم عن الله اقرب للسلام ولا اقرب للمسيحية؟ قطعا ولا شك هيقول لك اقرب للسلام. لأن المسيحية انحرفت انحراف واضح وصريح لما قالت بالثالوث

- 00:03:35

رغم ان انا باكدي على فكرة ان لما نيجي نبص في نصوص العهد القديم ونبص في نصوص الانجيل الاربعة المنسوبة لل المسيح هنلاقي
ان مسيح تعليمه موافقة لتعليم الانبياء. انجياء العهد القديم. وبالتالي التعليم الاسلامية فيما يخص التوحيد. وان - 00:03:55
واحد وليس ثلاثة هتتفق ايضا مع التعليم اللي موجودة في الانجيل الاربعة المنسوبة للمسيح. وهتتفق ايضا مع التعليم اللي موجودة
في العهد القديم المنسوب لانبياء العهد القديم. لكن لما نيجي نشوف المسيحية كما تم وضع عقيدتها في مجمع نيقا. وهو هنا بيتكلم
في هذا السياق - 00:04:15

وهيتكلم فيما بعد عن قانون الايمان وهيتكلم عن دور الاباء في صياغة الايمان وهكذا. لما نيجي نقارن هذه المسيحية المنصوص
عليها في قانون الايمان مع تعليم انبياء العهد القديم ومع التعليم الاسلامي حنلاقي ان لا الدنيا منحرفة تماما وان يبقى كده المسيحية
في ناحية - 00:04:35

والاسلام واليهودية في ناحية فيما يخص التعليم الايماني والعقائدي عن الله ووحدانية الله. يبقى هنا وحدانية الله في الايمان
المسيحي تختلف عما هي عليه في اليهودية والاسلام. عايز برضو حط الكلام ده في سياق فيديو احنا لسه متكلمين عنه جبنا اقتباس
كان بيتكلم عن - 00:04:55

تروت الديانة الحقيقية. ان الديانة الحقيقة التي هي من عند الله عز وجل لازم يكون لها جذور واصول في الانبياء السابقين وبالتالي
المسيحية الثالوثية وبالاحرى والاخضر مسيحية الصلب والفداء اللي بتتغير - 00:05:15

نظام دخول الجنة تماما مختلفة عن تعاليم انبياء العهد القديم مختلفة عن تعاليم الاسلام. فلو جينا احنا نحاكم الاسلام مسيحية
لتعليم العهد القديم وانباء العهد القديم قطعا ولا شك زي ما قلت هنلاقي ان الاسلام اقرب وده يدل بشكل - 00:05:35
طاح ان الاسلام دين حقيقي من عند الله عز وجل. هنا هو بيأكدر على هذا الاختلاف وبيقول فالعقيدة الجوهرية في المسيحية هي
الايمان ليس بوحدانية الله وحسب. ده جانب بل بوحدة ثلاثة اقاليم في الله. وخد بالك من التعبير. ثلاثة - 00:05:55

قنين في الله. فالله مش واحد وحدانية مطلقة. لأ احنا بنقول وحدانية الله ده جانب للإشارة الى وحدة الجوهر لكن في تلات اقاليم
ثلاثة اقاليم في الله. يعني في هذا الجوهر الالهي يوجد ثلاث - 00:06:15

اقاليم طبعا لما نيجي نقول هل العهد القديم علم الكلام ده؟ قطعا ولا شك هيقول لك لا. واكدنا على الموضوع ده اكتر من مرة في اكتر
من فيديو ومش قضيتنا دلوقت. هل الاسلام علم الكلام ده؟ قطعا لا. يبقى دي عقيدة جوهرية الايمان بوحدة - 00:06:35
ثلاثة اقاليم في الله. ده انا موجود في اليهودية ولا موجود في الاسلام. يبقى دي بدعة وانحراف. طيب. هنا بيقول ولما بلغ قيس ثالث
كماله في وعي الكنيسة. دي عبارة شيك وعبارة محترمة للدلالة على ان عقيدة - 00:06:55

ثالث في الفكر البابائي وفكرا الكنيسة الاولى تطور مع الوقت ما هو اصل مش معقول طول الفترة دي كان بيتم وهي من الله فيما
يخص السالوس. لكن احنا لما نيجي نشوف الثالث - 00:07:15

في كتابات العهد الجديد والثالث في كتابات الاباء الرسوليين. والثالث في كتابات اباء ما قبل نيقا. وبعدين الثالث في كتابات
قصر المجامع واباء مجمع نيقا والقسطنطينية. قطعا ولا شك في تطور واضح. فهنا عاوز يقول لك يعني ايه لما - 00:07:30
وحي الثالث كماله في وعي الكنيسة. ماشي. حاول المسيحيون ايه بقى؟ تفسير التناقض الظاهر بين تأكيد وحدانية الله والاعتراف
بالاقاليم الثلاثة. احنا قلنا قبل كده ان اصعب عقيدة في المسيحية هي - 00:07:50

هي عقيدة الاقاليم الثلاث. وان اصعب مصطلح في المسيحية هو مصطلح الاكتنو. وان بالفعل يوجد واضح بين القول بوحدانية الله
والقول بثلاثة اقاليم. او بين القول بان الله واحد والقول بثلاثة - 00:08:10

او بين القول باننا نؤمن بالله واحد. والقول بثلاثة اقاليم. وهنا باكدي كيد مرة تانية على ان ده اعتراف مسيحي. ودي كانت مشكلة
مؤرقة للكنيسة. لما بلغ وهي الثالثوس يعني ايه؟ لما وصلنا لهذا التصور الثالثوي الواضح. ان الله جوهر واحد وتلات اقاليم. ازاي بقى
- 00:08:30

نقدر نوفق ما بين قولنا بثلاثة اقاليم ونؤمن بالله واحد. ده تناقض ظاهر. الهراطقة لما جم يستخدموا العقل المنطق والفلسفة وقعوا

في هرطقاتهم. لأن ببساطة شديدة الامر بالفعل غير معقول ومتناقض - 00:09:00

فلما تيجي تحاول تفهم شيء غير مفهوم وغير معقول ومتناقض فعلا هتقع في اشكال. وعلماء النصارى قروا به واي حد حاول يفهم عقيدة السالوس بشكل عقلاني ومنطقي وقع في هرطقة. لأن الثالوث سر. لكن المهم - 00:09:19

ان انت ما ينفعش تنكر على المسلم ان بالفعل فيه تناقض ظاهر بين التأكيد على وحدانية الله والاعتراف الالاقيايم الثلاثة الاب والابن وروح القدس وهنا قال لك وقد كان جل اهتمام المسيحيين امتي؟ في بداية القرن الرابع اشمعنى؟ علشان هو ده الوقت اللي ايه - 00:09:39

بلغ وهي السالوس كماله في وعي الكنيسة. برافو. فلما جه القرن الرابع حاولوا بقى يواجهوا هذه المشكلة بشكل اوضح تبيين الانسجام بين الوحدانية والفالوس. خلي بالك وال نقطة دي حابب اكده عليها. فيه بعض الناس بيستنكروا ليه اهل الكتاب - 00:10:02
الاسلام بيتعامل معهم على انهن قوم اقيم عليهم الحجة يمكن حتى قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اني بمجرد السماع ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبمجرد السماع لرسالته وانت في الآخر ما تؤمنش به يبقى انت كفرت وتهتدى - 00:10:22
عن النار ليه؟ لأن المفروض المفاهيم الرئيسية الاساسية التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. متفقة ومتسقة تماما مع المعروف عند اهل الكتاب من اليهود والنصارى فيما يخص دعوة الانبياء والرسل السابقين. وبالتالي ما ينفعش يظهر حد بيدعى النبوة. وبيكول بهذه الرسالة وبعدين - 00:10:42

انت تكفر به وتقول لأ ده مش من عند ربنا ما ينفعش خصوصا ان انت في سياق تاريخي ان اليهود كانوا ما زالوا منتظرین المسيح المنتظر وما فيش نصوص في العهد الجديد ولا في العهد - 00:11:02

بتقول ان خلاص النبوة ختمت وما فيش انباء هيبعثوا بعد كده. طيب هنا بقى بيأكيد على نقطة مهمة. الا انه بالاقتصار على استخدام مفاهيم الفلسفة البشرية لم يكن من سبيل منطقي يمكن من القول ان الله واحد وفي الوقت نفسه - 00:11:16
اب وابن وروح قدوس كما تقول المسيحية. برافو. انا مش عارف يعني هو صاغها بشكل ممتاز. الاقتصار على استخدام مفاهيم الفلسفة البشرية يعني ايه يعني لما نيجي نشرح كبشر في حدود لغتنا وفي حدود عقولنا وفي حدود اللي نفهمه. لم يكن من - 00:11:36

سبيل من سبيل ايه؟ منطقي يمكن من القول ان الله واحد. وفي الوقت نفسه اب وابنه رح قدس. ما ينفعش ما فيش سبيل منطقي يخليلك توقف ما بين الاثنين دول. ان الله واحد وفي الوقت نفسه اب وابن وروح قدس - 00:11:56
ازاي واحد وتلاتة في نفس الوقت؟ ده تناقض زاهر وظاهر مش بمعنى انه حاجة من على الوش كده لأن انه اي حد هتقول له الكلام ده على طول هيلبس في دماغه ان ده تناقض - 00:12:14

ظاهر بمعنى انه واضح مش ظاهر زي ما علماء المسلمين بيستخدموه انه شيء سطحي لكن لما تتعمق في الموضوع يزول التناقض هو بيقول لك لم يكن من سبيل منطقي يمكن من القول ان الله واحد وفي الوقت نفسه اب وابن وروح قدس - 00:12:28
خلص الكلام هيجي يقول لك في الآخر ده سر. بارجع مرة تانية وباكد مليون مرة. انا كمسلم ما عنديش مشكلة من قبول اسرار الهيبة. ان ربنا يعلن له شيء عن ذاته او عن نفسه. وانا بحدود عقلي - 00:12:50

فكري لا استطيع ابدا اني اتصور ده لا استطيع اني اتصوره. هو مش متناقض لكن لا استطيع ان اتصوره او اكيفه ومع ذلك اؤمن به واقبله واصدقه. لكن بشرط ايه؟ انه يكون بالفعل من قول عن الوحي بشكل صحيح وصرير لا لبس فيه - 00:13:10
علشان يبقى بالنسبة لي خبر اقبله زي ما هو. الملائكة مخلوقين من نور. حاضر. انا عمري شفت ملائكة قبل كده؟ لأن دي يبقى ده ايمان بالخبر كلام عن الله في في الصفات الخبرية اقبل زي ما هو وصدق. لكن عقيدة اصلا غير - 00:13:30

موجودة في العهد الجديد ولم يعلمه انبياء العهد القديم وتطورت في فكر الكنيسة وصولا الى القرن الرابع. وبعدين عايزني اقبله بامارة ايه هنا بقى بيكمي كلامه عن اريوس لأن هو كان بادئ اصلا الكلام بالاريوسية وفي سياق ان هي دي المشكلة. ان العقيدة الثالثو - 00:13:50

ما فيش من سبيل منطقى يمكن من القول ان الله واحد وفي الوقت نفسه اب وابن رح قدس. وبالتالي كل المعلمين المسيحيين اللي حاولوا يعلمه السالوس بشكل منطقى وقعوا في الهرطقة. كويس. بعد كده بيقول ايه؟ بيعمل على عقيدة اريوس. وهو هنا بيحاول -

00:14:10

واللي بيبي لك اهمية عقيدة الثالوث زي ما هي كده. وعلاقتها بباقي العقائد. احنا شرحنا قبل كده كتير ان لو هنوصل صف العقائد المسيحية هنوصفها على انها هرم. لها قاعدة مبني عليها كل العقائد وفي رأس -

00:14:30

لهذه العقائد والرقص ده اي العقيدة التي نريد ان نتمها ونصل اليها. فيبقى الثالوث هي القاعدة والصلب والفداء هو الرأس. كل عقائد مبنية على السالوس لو هدم السالوس هييهدم كل العقائد المسيحية الاخرى. عشان كده انا قلت اكتر من مرة لما جم يناقشو اريوس في المجامع ما عادوش بقى يتتكلموا -

00:14:50

ومعه طب انت عقیدتك ايه في الصلب والفداء؟ طب انت ايمانك ايه في التجسد؟ كل الكلام ده بلج. ليه؟ لأن انت اعتقادك فاسد فيما يخص وعلاقة الاقاليم بعضها. ما فيش داعي نتكلم في اللي بعده لأن ايمانك الفاسد في الثالوث هييهدم الباقي. فيبقى نصلح ايمانك في الثالوث -

00:15:16

عشان نقدر نصلح اعتقادك في الباقي. كويس. هنا بيقول لقد كانت لتلك التعاليم نتائج خطيرة. ولو انت عاوز يعني تقرأ ملخص اعتقاد اريوس اقرأه. مع ان عندي تعليقات عليها مش مشكلة. لكن ممكن انت ترجع وانا هانشر الوثائق -

00:15:36

اقراها زى ما انت عايز. لقد كانت لتلك التعليم نتائج خطيرة. فانها تهدم تهدم كل ما اوحى الله به اليها طبعا ده ادعاء باطل عن حياة الثالوث فيه. ايه ده؟ اوحى الله -

00:15:56

به اليها عن حياة الثالوث فيه. في مين؟ في الله. ما قال لك وحدة ثلاث اثت اقاليم في الله فكأن الله كيان يحوي تلات اقاليم. او دل الجوهر الالهي اللي -

00:16:15

في تلات اقاليم. طبعا انا شرحت الكلام ده قبل كده كتير. ان الاصل والمبدأ هو الاب. فالله الاب هو اللي بيمثل الجوهر الالهي الالهي. اتولد منه ابن. الولادة دي خلت للابن اقنوم وكيان مميز لكنه مش منفرد -

00:16:35

تصل فيبقى الابن مولود من الاب وما زال فيه هم في بعض فيبقى لسة الله واحد بهذا المفهوم. ان ده في ده بس هم اتنين متميزين ولا لأ؟ اه. لما نيجي نعدهم اتنين عددا ولا -

00:16:55

لأ اه الاب والابن اتنين عددا لكن هم في بعض فيبقى ما زالوا واحد. في الله اللي هو الاب. طب والروح القدس انبثق من الاب او من الاب الاب والابن الانبساق ده اعطي للروح القدس الاقنومية الوجود المتمييز. لكن هل اعطي له -

00:17:11

منفصل لأ فهو ما زال في الاب وفي الابن يبقى الله الاب فيه الابن بالولادة وفيه بالروح القدس بالانبثق يبقى ما دام هم في بعض يبقى واحد في واحد في واحد يساوي واحد. لكن هم -

00:17:35

مميزين عن بعض لأن الاب غير الابن غير الروح القدس فهم حقيقة ثلاثة. لأن لما تشوفهم من برة لو حتشوف ان هم واحد. لو دخلت فيهم من جهة هتعرف ان هم ثلاثة. طبعا في حاجات تانية بقى كتير بتوضح لنا ان هم ثلاثة -

00:17:57

لان هم بيكلموا بعض وبيرسلوا بعض والكلام ده كله. فهو مش وجود داخلي شخصي لا علم لنا به. ما هو قال لك ربنا اوحى لنا الكلام ده وهو بيدعى. فاحنا عرفنا ان هم ثلاثة فعلا اب وابن وروح القدس وده غير ده. بس هم في -

00:18:17

لا فيبقى الله ما زال واحد بهذه الطريقة العجيبة. هنا بيقول لك ايه؟ نتائج تعليم اريوس انها تهدم الثالوث وتذكر على الجنس البشري التأله والاتحاد الحقيقي بالله. اللي هو التجسد والصلب والفداء -

00:18:37

هنا بيتكلم عن التجسد يعني ايه تذكر على الجنس البشري التأله؟ ان الجنس البشري يتآله بسب الاتحاد الحقيقي لا النصارى بيمونوا بالتجسد والتجسد معناه الاتحاد. الاتحاد ما بين ايه وايه؟ الطبيعة الالهية والطبيعة البشرية. ده ادى لايه؟ لتأليه -

00:18:57

جسد المسيح وبالتبغية ادى لايه؟ تأليه الجنس البشري. لأن جسد المسيح هو جنسنا. فإذا كان هذا الاتحاد قلل الجسد فيبقى احنا كمان مؤلهين لأن التجسد مش بس الاتحاد بهذا الجسد هو اتحاد بالجنس البشري -

00:19:21

ده اعتقاد الاباء، وهو ده اللي ادى الى الفداء والخلاص. انت لو ابطلت ده في اعتقاد الاباء يبقى انت لا تعترف للفداء باي مفعول جذري في الطبيعة البشرية. الموضوع ده هنق، نشره بالتفصيل، في فيديوهات تانية - 00:44:19

بل تقر فقط بتأثير ادبي وروحي. مش حقيقى جذري فعلى. وهكذا الاريوسية مناقضة صريحة الحقائق الجوهرية في الدين المسيحي ثالوث تحسد فداء وخلاص. هتهدم الثالوث قلت ان الain ده مش الله حقيقي مستحقة العبادة. يبقى انت هدمت الثالوث. هدمت -

00:20:04

تجسد هدمت الفداء والخلاص هنا ببربه بيأك على النقطة ويبيقول ان فداء البشرية. وتألهها قد حققهما. الله نفسه ينبع الكائنات الواحد وغير المنقسم. ربنا حق فداء البشرية وتأله البشرية هو - 00:20:28

بنفسه لما نزل من السماء وتجسد. كويس هنا بيقول ان المسيحية تؤمن بانه ليس في مقدور انسان بيتكلم لسه تاني على الموضوع بتاع الفداء وعلاقة فداء بايه ؟ ان ربنا نفسه لازم هو اللي يتجسد. فلو انت نفيت ان الابن المولود من الاب الى حقيقي مستحق العبادة

ربنا نفسه مش هو اللي عمل الكلام ده. يبقى انت كده لغيت المفعول. ان المسيحية تؤمن بانه ليس في مقدور انسان ان الى البشر صورة الله الا اذا كان هذا الانسان الها الا اذا كان هذا الانسان هو الله. يعني ايه الكلام - 00:21:15
ده له علاقة بالخطية الاصلية خطيبة سيدنا ادم هم بيؤمنوا ان ربنا خلق ادم على صورته يعني ايه خلق ادم على صورته اصيل كتي فيما معناها انه كائن مقدس بحسب طبيعته المقدسة يستطيع ان يعيش في حضور الله وقداسة الله وهكذا. طيب لما وقع في الخطية النصارى - 00:21:35

قولوا ان طبيعة ادم فسدة وتفغيرت فلم يعد على صورة الله ومثاله. وبالتالي بسبب هذا الفساد في طبيعة ادم اصبح مستحقا فصال عن الله عز وجل وربنا يغضب عليه ويروح النار. يبقى وبالتالي القضية مش مجرد انه ذنب ونفتر له ولا لأن؟ ده طبيعي - 00:22:01
الانسان اتغيرت فلم يعد على صورة الله ومثاله. وطبيعته اصبحت فاسدة حاجة في جوهر الانسان اتغيرت طب ازاي ده يتصلح؟ قال لك لازم ربنا نفسه اللي يصلحها. طب وربنا نفسه هيصلحها ازاي؟ قال لك عن طريق - 00:22:26
التجسد لما الله يتحد بالانسان هيصلاح الطبيعة الانسانية اللي فسدة وهيرجع الانسان مرة تانية على صورة الله ومثاله وبهذا الاتحاد والتجسد حصل تأليه الانسان تقليل الانسان انه خلاص رجع مرة تانية على صورة الله ومثاله. واحد منا ان الانسان صار واحد منا من الله. فهنا قال - 00:22:46

الهلال مجسد يمكنه وحده ان يعيid الى جنسنا الساقط صورته الالهية الاولى ويؤهلها آآ حقا. هنا بقى بيقول لك يعني الكلام ده صعب.
وفيه ناس كتير تستصعبه. وخل بالك برضه انا باكدا ان فيه فرق ما بين ان الكلام ده صعب - 00:23:15
وان الكلام ده مستحيل وان الكلام ده منطقى والكلام ده متناقض يعني الفكرة مش مجرد الصعوبة لكن ما علينا هو بيقول لك بسبب
حدود عقلنا البشري نميل الى وخلی بالك يعني سبحان ربی الاعلى النصارى اللي واقعين في ده لشوشتهم - 00:23:35
عين فيه غرقاتين فيه يعني ده مصطلح مصرى واقع فيه لشوشتة يعني ما علينا. ما اعرفش يعني ايه شوشتة بس هي بتتقابل كده
النصارى اللي واقعين في ده يقول لك لا يا جماعة احنا المفروض ما نعملش كده. المفروض ما نعملش ايه. قال لك بسبب حدود عقلنا
البشري، نميل الى تقریب ما هو - 00:23:55

مستحيل في حق الله. انت عايز ربنا يموت. ده مستحيل في حق الله ينافق الوهيتـه - 00:24:52
انقول ان الله لم يصبح هو نفسه كائنا بشريا. خل بالك الموضوع مش سهولة وصعوبة. الموضوع هل ده ممكن ولا مستحيل؟
قبلها زي ما هي من غير ما ننزلها لمستوانا البشري وهنؤمن به زي ما هو غير موجود. انه لاسهل بكثير على عقلنا البشري - 00:24:32
وادرake. ماشي هو المبدأ مقبول طبعا. احنا لازم ما نعملش كده. لكن الفكرة مرة تانية فين يا جماعة هذه العقائد اللي احنا المفروض
بالمخلوق يبقى احنا بننزل ما هو متسامي والهي الى مستوانا البشري ليسهل علينا تحليل - 00:24:12
متسامي والهي الى مستوانا البشري ليسهل علينا تحليله وادرake. يا جماعة المفروض ما نشبھش بالمخلوق. احنا لما نشبھه الحالق

انت عاوز الله يصبح انسان ده مناقد للوهبيته. انت كاتك بتضع تصور عن الله ليس هو التصور الحقيقي علشان تتمكن من خلال هذا التصور الباطن ان كان الثالث وان كان التجسد. الا احنا نعرف - [00:25:12](#)

عن الله من خلال الوحي الصحيح يجعل عقيدة الثالوث مستحبة ويجعل عقيدة التجسد مستحبة لانها ضد طبيعة الله. هي دي القضية. مش بنقول صعب وسهل. هنا بيقول بل ارسل باسمه قال لك يعني - [00:25:32](#)

هل بقى انه ارسل باسمه انسانا الى العالم؟ كما انه الاسهل بكثير. ان نقول انتا لم نؤله بل رفعنا الى درجة ادبية اسمى. يعني هو النصارى فيه نصارى معاصرین. البابا شنودة ما كانش بيحب ابدا موضوع تأليه الانسان ده. يقول لك دي وثنية وشرك - [00:25:52](#) كفر بواح ايه تأليه الانسان ده ؟ المسيحية ما بتتألهش الانسان. لا يا حببي المسيحية بتتأله الانسان. عقيدة التجسد من اجل ليه الانسان ؟ خلي بالك فيه فرق جوهري ما بين اه المسيحية في الاصل بتقول ان الله تأنس - [00:26:12](#)

من خلال التجسد فالتجسد ادى لتأليه الانسان. بيقى هم بيقولوا بالاتنين بان الله تأنس وان الانسان انت الله والاتنين في المسيح. ازاى الكلام ده ؟ الله تأنس لانه نزل من السما وعاش على الارض كأنسان. طب والانسان - [00:26:33](#)

جسم المسيح اصبح الها بهذا الاتحاد. فيبعدوا جسد المسيح لانه تأله. والصلب والفداء بيتم بسبب تأليه الجنس البشري. بسبب التجسد طبعا هو بيقول لك لأ الكلام ده صعب. احنا الاسهل انتا لم نؤله بل رفعنا الى درجة ادبية اسمى. مش لدرجة الها - [00:26:53](#)

يعني ما لا احنا ما تألهناش احنا ربنا لما نزل لمستوانا رفعنا كده بس ما تألهناش ولا حاجة لأهم النصارى كتابات الاباء في عصر المجامع في القرن الرابع اثناسيوس الرسولي كريلوس الاسكندرى غرغوريوس النيزيانزي والنسيسي وغيرهم - [00:27:20](#) بيقولوا بتأليه الانسان. طبعا ايه اللي انتم بتقولوه ده ؟ اي حد هيسمع الكلام ده هيقول ايه ده انتم كفار فجار اشرار ايه يا جماعة ده ! يا جماعة كفار قريش ما قالوش كده يا جماعة ! فيه ايه ! علشان كده فعلا البابا شنودة كان بيعرض على الكلام ده ! ويمكن - [00:27:40](#) قال له كان بيؤمن به في الباطن لكن هو كان مدرك تماما ان نشر هذه العقائد في وسط مسلمين يا نهار ابيض ! يا دي الفضائح ما ينفعش وكان بيترد عليه من جورج حبيب باباوي وغيره. قال له احنا من امتى بنقيم عقائدهنا المسيحية في ضوء نظرة غير المسيحيين - [00:28:00](#)

هو عشان المسلم لو شافنا بنقول بعقيدة تأليه الانسان. هيقول علينا كفار فجار اشرار ولا ولا حتى حصلوا عبدة الاصنام بيقى احنا والعياذ بالله ننكر ايماننا وننكر اعتقادنا حاشا وماشا ما ينفعش ما ينفعش - [00:28:23](#)

فيبقى المفروض المسيحي بيقى فخور باعتقاد تأليه الانسان. مهما كان نظره المسيحيين الهرطقة الثانيين له ومهما كان نظره غير المسيحيين سواء مسلمين او يهود لهذه العقيدة. مش مهم. ده هو بالعكس يعني النصراني - [00:28:41](#) لما بييجي يفكر في هذه العقائد بيقول لك ايه ؟ ده يا جماعة شف ربنا بيحبنا ازاى. ده رفعنا لمستواه. بقينا الها لما ربنا بقى انسان خلانا احنا معه الها. هو كانه لا يفهم ان الانسان يعيش بحضرة الله - [00:29:01](#)

عز وجل في الجنة الا لو الانسان ده الها زي ربنا. ما ينفعش بيقى في هذه المكانة الا لو كان الها. فيبقى تأليه الانسان الله المستعان هنا بيقول ايه بقى ؟ ان الصراع المسيح في هذا الميدان من الایمان ليس فلسفيا وحسب. بل هو نفسي ايضا. هو كل حاجة فيما يخص - [00:29:21](#)

تعتقد بالله لازم يكون له جانب نفسي. هو يقصد بالكلام ده ايه ؟ ان يا جماعة قبول هذه العقائد صعبة شوية من النفسية ومش بس من الناحية النفسية. صعبة شوية من الناحية الفلسفية والعلقانية والمنطقية. سبحان ربى الاعلى - [00:29:42](#)

على ليه المسيحية صعبة من كل جانب ؟ ليه المسيحية صعبة من ناحية نفسية انا اجد في نفسي حرج من قبول هذه العقيدة اللي هو تيجي تقول لي ربنا ثلاثة اقول لك استغفر الله العزيم. يا اخي بطل كفر يا اخي. ما تقولش الكلام ده - [00:30:02](#) الكلام ده صعب. ربنا اتحد بنا علشان يألهنا. يا اخي ما تقولش الكلام ده. استغفر الله العزيم. الكلام ده صعب. صعب من الناحية النفسية ومن الناحية الفلسفية والعلقانية والمنطقية. ويبقى ده في الآخر دين من الله انا انفر منه بكل - [00:30:22](#)

ممكنة فلسفية ومنطقية وعقلية ونفسية. وتقول لي هو ده الایمان الصحيح في مقابل ايمان المسلمين المتفق مع الفطرة والعقل والمنطق وكل حاجة. هنا هو بيدعني بقى ان والله يعني دي امانة ربنا شايلها لنا - [00:30:42](#)

احنا لازم نشيل الشيلة. لقد اؤتمن الدين المسيحي على الحقيقة القائلة. ان الله نفسه اصبح انسانا لنصبح نحن الهيدين ونجلس عن يمين الله الاب. مش منطقية بالنسبة لك اخبط دماغك في الحيط. عقيدة - [00:30:59](#)

صعبه نفسيا عليك اخبط دماغك في الحيط. والله هو ده الدين المسيحي الذي ندعى انه من الله. واحنا بنبلغ هذه الامانة وبنؤدي الرسالة زي ما هي. قال يعني بقى. فاختصارا بقول الكتاب المقدس اللي المفروض يكون مصدر هذه العقيدة. فاقد للمصداقية - [00:31:19](#)

افريقيه ومحرف ومع هذا فباجماع المسيحيين عقيدة الثالوث فضلا عن التجسد والصلب والفاء وزي ما قلنا ان الثالوث هو الاصل والقاعدة اللي مبني عليها الكلام ده. عقيدة السالوس لم يعلمهها انباء العهد القديم - [00:31:39](#)

ذلك هي غير موجودة بشكل واضح وصريح في العهد الجديد وهي مخالفة لنصوص كثيرة موجودة في العهد القديم والعهد الجديد. ومخالفة سبيك بقى من ده كله. مخالفة للوحي الصحيح الواضح اللي احنا - [00:31:55](#)

هنعرفه في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فما تحاولش باي طريقة تحاول تقعنعي ان ده الدين اللي انت استلمته من الله ويا جماعة مهمها كان صعبا ومهمها كان مخالفًا لفلسفة والمنطق والعقل وحتى تقليلة على النفس لازم - [00:32:10](#)

تقبلها زي ما هي كده. في ايتنين بس عايز اقراهem او يعني مقطعين من القرآن الكريم. في سورة يونس الآية رقم تمانية وستين. قالوا اتخاذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الأرض. ان عندكم من سلطان بهذا انقولون - [00:32:30](#)

على الله ما لا تعلمون. قل ان الذين يبتغون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم اليها مرجعهم. ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. يبقى المرجع والمصدر والدليل ان عندكم - [00:32:51](#)

سلطان بهذا؟ طبعا الآيات الأخرى في سورة مرريم ولدا. لقد جئتكم شيئا تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال وهدى صعوبة هذه العقيدة. ان دعوا للرحمه ولدا. وما ينفي للرحمه - [00:33:21](#)

ان يتخد ولدا ان كل من في السماوات والارض الا ات رحماني عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم ات يوم القيمة فردا. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ويهعمل فيديو اخر - [00:33:51](#)

هجيب فيه جزء اخر من هذا الكتاب بيتكلم فيه بقى عن مشكلة صياغة العقيدة المسيحية في قانون الایمان المسيحي لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعايتنا - [00:34:19](#)

القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصفه في الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عزوجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:39](#) - [00:34:59](#)